

المدينة الإسلامية.. الفسطاط نموذجاً | قصة الخلافة الراشدة

[021]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة العشرين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي التاسعة والثلاثين في آفتح مصر اه الحلقة الماضية كانت حلقة الحقيقة مهمة جدا ارجعوا لها لأن هي كان فيها تأسيس مسجد عمرو بن العاص رضي الله عنه وهذا المسجد من المساجد المشهورة - 00:00:00

مشهودة في التاريخ الإسلامي اول مسجد اسس في مصر على الاغلب احنا قلنا قبل كده في فتح مصر احتمال يكون مسجد سادات قريش في بلبيس هو المسجد الاول. لأن المسلمين نزلوا بلبيس قبل ما ينزلوا بابليون وقبل ما يروحوا اسكندرية وقبل ما يرجعوا تاني عند بابليون لتأسيس الفسطاط - 00:00:20

وتأسيس مسجد عمرو بن العاص لكن انا ما اعتقدش لأن هو المسلمين لما نزلوا الى بلبيس نزلوا نزول مؤقت. هي كانت معركة عسكرية وحصار قعد شهر تقريبا. وبعدين انتصر المسلمين واكملوا الطريق - 00:00:42

وترك لعله حامية بسيطة او لم يترك في هذه المدينة وبالتالي ما كانش فيه اه تأسيس مسجد ممكن يكون كانوا يصلوا في اي مكان حسب ما يعني آتيسرو في بعض الروايات بتقول ان فعلا مصر ما كنش فيها مسجد مدة طويلة جدا بعد الفتح - 00:00:57 آلا في الفسطاط. فمعنى كده ان ما كانش فيه مسجد في بلبيس. انما المسجد بتاع سداد قريش بلبيس اسس ايضا في زمان فتح لكن بعد مسجد عمرو بن العاص والله اعلم. يعتبر ده اول مسجد اسس في مصر وطبعا ديت حاجة مهمة جدا. وممكن يكون اول مسجد اسس - 00:01:16

افريقيا كلها برضو ده الاغلب الا اذا كان المسلمين في الحبشة اسسوا مسجد وبرضو ما اعتقدش انهم اسسوا مسجد في الحبشة لكن كانوا يصلوا في اي مكان حسب ما اتفق لأن ما كانش عندهم الامكانية حتى في وجود الحماية من آن النجاشي ما عندهم الامكانية انهم يعلنوا بهذه الصورة - 00:01:36

مشاعر الاسلامية واقامة مسجد وكأن هي يعني امور اه اه امور دولة. وطبعا ده اه النجاشي كان بيغطي اسلامه كانش محسوب على المسلمين وبالتالي ما يقدروش يعملوا كده والله اعلم يعني. فده اول مسجد في افريقيا على الاغلب - 00:01:57

والمسجد له تاريخ طويل جدا في تاريخ مصر. وتاريخ المسلمين وتاريخ الحركات الجهادية وتاريخ الدروس في العلم وتاريخ العبادات لكتاب آعلماء المسلمين مسجد مهم جدا محتاجين نرجع للحلقة بتاعتة. الحقيقة المسجد مسجد عمرو بن العاص كان مسجد بيححقق الهدف - 00:02:15

الهدف هدف المسجد في الاسلام هدف المسجد في الاسلام اولا يجمع المسلمين كلهم في آالصلوات وفي صلاة الجمعة على وجه الخصوص مسجد الجامع بيححقق الهدف ده وده هدف رئيس عند المسلمين احنا شفنا قد ايه كمسلمين بموضوع الصلاة حتى - 00:02:38

اهتمامهم بالصلاحة الجماعة الاولى. وشفنا قد ايه فكرة صلاة الخوف. ارجعوا للدروس فتح مصر والمعارك اللي تمت اه يعني في الكريون الكريون اللي هي كانت في البحيرة قبل الاسكندرية حاجة بسيطة. شفنا ازاي عمرو بن العاص يصللي صلاة الخوف بالمسلمين؟ عشان الجيش - 00:02:58

مش كله يصللي الصلاة جماعة اولى اهتمام بهذه الشعيرة الكبرى. نعم هذا جيش فاتح وهذه يعني رؤوس وقامات وهامات سياسية عظيمة واقتصادية عظيمة لكن موضوع الصلاة كان موضوع رئيس. بس مش بس الصلاة. المسجد كان له دور في تعليم المسلمين في استضافة غير المسلمين - 00:03:18

يعرفهم بالاسلام في جامع المسلمين مع بعض اجتماعات اجتماعية او او نواحي روحية او علاقات بين الاسر او يعني المسجد كان كل شيء عندهم اي فرح اي حزن اي آآ اهتمام بامر من امور المسلمين كله في داخل - 00:03:40

مسجد فلا الشيء اللي بيجمع المسلمين عشان كده كان ضروري قوي يكون المسجد ده في نصف المدينة منتصف مركز المدينة عشان كل الناس تعرف تزور هزا المكان او تتعامل مع هزا المكان بشكل متساوي ومتوازن ما بين - 00:04:00

الاحياء المختلفة في المدينة. المسجد كان بسيط جدا جدا. احنا اشرنا في الحلقة الماضية الى صعوبة تحديد القبلة وبناء القبلة واختيار الارض لكن ما يجيش في تصورك ان هو كان مكان زي مساجد - 00:04:17

دلوقتني كده بشكل المسجد المشهور لأن هو ما كنش فيه آآ اي شيء من بهرجة المساجد الان. يعني المسجد ما كانش فيه مسلا آآ حصر كان مفروش بالحصى. وزي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. اول واحد فرش المسجد بالحصر كان مسلمة ابن مخلد - 00:04:37

و عمل الكلام ده في الخمسينيات الهجرية يعني سنة واحد وخمسين اتنين وخمسين ثلاثة وخمسين هجرية يعني متأخر قوي عن الفاتحة اكتر من عشرين سنة اكتر من تلاتين سنة. وطبعا ما فيش مشكلة انك تفرض المساجد بالحصر او بغيره بس انا بكلمك على البساطة - 00:05:00

التي كان يعيشها المسلمون في هذا الوقت. الوقت الاول اللي هو وقت الفتح فمفروش بالحصى. المسجد ما كنش فيه منارات. ما فيش مبني. مئذنة للمسجد ما فيش اول واحد عمل مئذنة للمسجد برضو مسلما ابن مخلد. عملنا سنة ثلاثة وخمسين. بنى اربع منارات لمسجد عمرو بن العاص وبعد كده بقى فيه خمسة بس هو كان هو - 00:05:20

اول واحد بنى اربع آآ منارات ما كانش فيه محراب زي ما قلنا والمحراب اتعمل في زمن قرة ابن شريك اللي هو زمن الوليد بن عبد الملك يعني بعد الاحدادس ديت بسبعين - 00:05:40

سنة تقريبا ولدت ابن عبد الملك حكم من ستة وثمانين لستة وتسعين هجرية في زمنه قرة ابن شريك اللي هو كان والي اه او ابن شريك اللي هو والي اه مصر في في زمن الوليد هو اللي - 00:05:50

آآ هو اللي حدد الاتجاه القبلة بالاتجاه اللي هو الاصل فالمسجد كان آآ يعني ما كانش فيه اي نوع من من البهرجة وبيحقق الغاية والغرض فقط. يعني كان فيه شيء من العملية الواضحة. ما كانش فيه - 00:06:06

رخام في المسجد اعمدة كلها خشب. اللي بنى بها المسجد. المسجد كان آآ منخفض جدا يعني آآ بعد كده احتاجوا ان هم يرفعوا السقف شوية عشان آآ يبقى في سهولة حركة في داخل المسجد. ده يعني ده - 00:06:26

ايه اللي اقدر اقوله على المسجد بشكل عام ابواب المسجد كانت ستة في الوقت اللي بنى فيه عمرو بن العاص المسجد. ما بين في اليمين وما بين في الشمال وباب وبابين في الخلف في عكس - 00:06:44

فيها القبلة يعني. في شيء من العملية بيححقق الهدف من غير اي نوع من البهرجة او الانفاق الكبير. او بذل الجهد الغير مستخدم او غير مستغل. في بعض الاسئلة جت على حلقة الامس اللي هي حلقة او الحلقة - 00:06:58

المرة الماضية يعني اللي هي خاصة بالمسجد واهم هذه الاسئلة خاصة بموضوع قيسية ابن كلثوم رضي الله عنه اللي هو اتباع بالارض البناء المسجد. اولا في آآ اولا عشان نفهم موضوع قيسية. هو قيسية - 00:07:18

اخد مكان معين اسنانه آآ ان الجيش الاسلامي كان بيحاصر بابليون وعسکر فيه وقيسية ما كانش بيعسکر بمفرده. ويعسکر بعيلة كبيرة جدا وقلنا ان هو كان معه ميت راحلة وخمسين عبد وتلاتين فرس يعني عيلة عيلة ضخمة كبيرة وهو رأس العائلة - 00:07:36

الارض اللي خد فيها قيسية المكان العسكري فيه اللي هي بعد كده هتبقى ارض المسجد. الارض ديت ارض المشاعة ارض مفتوحة ما هياش ملك انسان معين في مصر ما هياش ملك حد من القباط اللي هم اهل مصر اللي عايشين فيها قبل كده ارض فاضية. ارض الجنب في سفح جبل المقطم بعيد عن العمran - 00:07:57

فالاراضي العسكرية فيها الجيش الاسلامي كلها اراضي كانت جرداء يعني سفح الجبل ما فيهوش اي نوع من الشجر ولا اي نوع من الحياة ولا اي نوع من البناء ولا اي نوع من الخدمات اللي ممكن تقدم للسكان فارض - 00:08:20

الارض المفتوحة ديت بتصرير ملك للدولة. يعني المسلمين الدولة اللي هي الدولة المسلمة اللي خدت خلاص مصر او حكمت مصر المسلمين لما دخلوا مصر وعملوا العهد مع المصريين على الجزية صار كل مصر بيملك شيء ينزل يمتلكه - 00:08:35

بعد دخول الدولة المسلمة الامر وامتلاك الدولة المسلمة لحكم البلد. فاللي عنده ارض زراعية ظلت الارض الزراعية بتاعته. اللي عنده ارض لبناء ازالة الارض والبناء بتاعته لكن معزز اراضي الدولة مش مملوكة لحد. هي مملوكة للدولة. الاراضي الصحراوية الضخمة اللي موجودة المراعي الجبال كل - 00:08:56

ال حاجات ديت مش مملوكة لانسان معين. اللي مملوک لانسان وسبت ان هو يملکه خلاص يظل يملکه بعد الحكم الاسلامي. لكن الاراضي الواسعة ديت اللي هي منها ارض اللي هي في سفح المقطم وحوالين حصن نابليون لا ارضيت مش مملوكة لحد. وبالتالي صارت مملوكة للدولة المسلمة. فالدولة المسلمة سمحت للجيش - 00:09:16

ان هو واحد ياخد مكان معين يعسکر فيه ويعيش ويعيش فيه. قيسية ابن كلثوم خد مكان معين وعمر هذا المكان. يعني غل هذا المكان في انشاء منشآت معينة خاصة به تسمح له ولعائلته بالحياة في هذا المكان. عمل بعض التسهيلات بعض الامور. وبالتالي صار - 00:09:36

فعرفا عند المسلمين وعند امير المسلمين في مصر اللي هو عمرو بن العاص ان الارض ديت ملك لقيسية ابن كلثوم الذي عمرها وطبعا ده بازن الوالي يعني بازن عمرو بن العاص عشان ما ينفعش ان حد اي حد يروح يلاقي ارض موجودة في البلد اللي هو عايش فيها ما هياش - 00:09:56

الانسان معين ارض في الصحراء مسلا ويروح ياخدها ويحط عليها سرور دي بتاعتي. ما بينفعش هزا الكلام لازم يكون ازن الوالي موجود. فعمرو ابن العاص اذن له ان قلت هذا المكان وان هو يعمره فصارت الارض ديت مملوكة لقيسية ابن آآ كلثوم آآ رضي الله عنه - 00:10:16

جيينا بعد كده نبني المسجد لها جينا نبني المسجد عمرو بن العاص يراعي ان هذا المكان هو افضل مكان للمسجد اللي هو فيه قيسية ابن كلثوم فطلب منه انه فهو يدي له هذا المكان لبناء المسجد - 00:10:35

وهو يعوضه عنه في مكان تاني. الموضوع ده مش بسيط. الموضوع ده موضوع آآ مهم لان قيسية ابن كلثوم لما خد هذا كان هو واحد مكان مميز وواحد مكان له قيمة عند آآ الجيش المسلم وعند الدولة اللي - 00:10:49

تتبني بعد كده او المدينة اللي هتبني بعد كده وعلى هزا الاساس اختار هذا المكان عجبه هزا المكان فالمكان ده مميز المكان ده هيبقى مركز المدينة بعد كده لما عمرو ابن العاص هيبقى مركز المدينة. فمركز المدينة دايما اغلى من الاطراف - 00:11:09

فالمكان ده مهم جدا فكون ان قيسية ابن كلثوم يتبرع بهذا المكان فليتبرع كبير مش يتبرع بمكان مراعي في الصحراء ايه ده! ده الان هو يعلم ان هذا المكان سيكون مركز المدينة يعني هو لو قيسية ابن كلثوم مسلا ما وافقش وتردد - 00:11:25

واثر الاحتفاظ. ممكن عمرو آآ ممكن عمرو بن العاص يختار مكان جنبيه. ويبقى هو مركز المدينة و ساعتها هيبقى قيصري ام كلثوم ملاصق للمسجد اي في عمق المدينة ان يملك اغلى نقطة في المدينة كلها. فدي ثروة له ولو رثته بعد كده. فكن - 00:11:43

ان هو ببساطة جدا جدا يتنازل عن مركز المدينة ويروح يسكن في مكان تاني بعيد. وخاصة هنعرف بعد كده ان القبائل هتسكن بعيد عن المسجد اللي حوالين المسجد كلها هيبقى اهل الرأية هنتكلم عليهم بعد شوية. فأهل الرأية دولت حوالين المسجد. هو كان هيكون

له خرج يسكن بعيد وضحى بما يملك خدمة للمسلمين. نقطة تانية مهمة جدا هنا ان عمرو بن العاص بيطلب منه من قيسية ان هو يعني يدي له هذه الارض يعمل فيها المسجد ويعوضه عنها. ده طلب - 00:12:23

ادب من والي المسلمين لقيسية ابن كلثوم وهو مرحلة اولى في المفاوضات. طب افرض قيسية رفض وعمرو بن العاص مصر على ان هذا المكان هو انساب مكان للمسجد. ساعتها ممكن عمرو بن العاص رضي الله عنه كامير للمسلمين في هذا البلد ان هو - 00:12:43 غم قيسية ابن كلثوم على تسليم الارض ياخدها منه عنوة ويعوضوا عنها برضه مش هيأخذها منه ظلم. هو يعوضه عنها. مصلحة المسلمين تقدم على مصلحة الافراد. فمن حق الدولة ان هي تأخذ ارض - 00:13:03

مسلا بتصر بيمر فيها طريق مهم جدا او بيتعمل فيها مسجد مهم جدا او منشأة عسكرية مهمة جدا او كذا او كذا في مصلحة الدولة مصلحة لlamaة مصلحة للمسلمين كلهم في هذا المشروع والمشروع ده مضطربين اننا نعمله على اراضي خاصة - 00:13:18 بحد من الدولة يجوز للقائد العام لامير الدولة سواء كانت الدولة ديت يعني زي مسلا مصر كدولة لوحدها او ان هي تابعة للدولة المسلمة اللي هي بيرأسها عمر ابن الخطاب يجوز لعمرو بن العاص كامير لمصر او عمر ابن الخطاب كامير للمسلمين - 00:13:38 كلهم ان هو يجر قيسية ابن كلثوم على التنازل عن هذه الارض. طب افرض قياسها بعد كده رفض. برضو على ابتداء ناخدها عنوة طب والفلوس بتاعتها او تعويضها يوضع في بيت المال وهو ياخده بقى وقت ما يربد خلاص هو كده اصر امر وواقع. الكلام ده - 00:13:59

مش بنقولوا استنتاجا او استنباطا لأدي وقائع وقائع حصلت ان عمر ابن الخطاب مسلا حب ان هو يوسع المسجد آآ الحرام وكذلك عثمان ابن عفان حب ان هو يوسع المسجد الحرام قعد في ز منه لما كان بقى امير المؤمنين. وكذلك المسجد النبوي والناس اللي حوالين المسجد الحرام - 00:14:19

رموا المسجد النبوي رفضت بعضهم يعني رفض فعمل ايه عمر ابن الخطاب خدها عنوة وقال لهم فلوسكم في بيت المال الموقف ده ممكن نتكلم عليه بالتفصيل في حلقات قادمة في قصة الخلافة الرشيدة لما نخلص فتح مصر ونتكلم عن عمر ابن الخطاب كشخصية ممكن ناس - 00:14:40

ازكر هذا الموقف بشيء من التفصيل. عمل كده في بعض الناس وافت خلاص اداها التعويض. وانتهينا لكن في بعض الناس رفضت. اللي رفض ده خدوا البيت منه عنوة عشان يوسع المسجد الحرام - 00:14:57 وعوضه وحط العوض ده اللي هو الناس حتى رفضت تأخذ العوض. مش عايزه رافضة الحكم. قال لهم خلاص انتم حرین انا هحط العوض بتاعكم ده في بيت المال واعلم كل المسلمين ان العوض بتاعكم ده موجود في بيت المال - 00:15:11

مش مش مش هاخد منكم يعني ظلما. لكن آآ عايز تأخذ دلوقتي خده وعايز تأخذ بعدين ما خده بعدين مش عايز تأخذ خلاص انت حر. انما انا ايه انا عملت اللي علي - 00:15:26

فهنا عمرو بن العاص كان ممكن ياخد بيت قيسية ابن كلثوم من غير ما يوافق لكن قيسية وفر عليه كل هذه الحوارات وكل هذه الجدالات الفقهية واعطى البيت للمسلمين صدقة من عنده وسكن بعيدا عن المسجد - 00:15:38

اللي هو آآ مسجد عمرو بن العاص. المسجد بربو آآ كمعلومة آآ اخيرة بخصوص المسجد قبل ما ندخل في النقطة اللي بعدها. آآ ما كانش اسمه مسجد عمرو ابن الاصل لما اتعمل احنا سميناه بعد كده مسجد عمرو ابن العاص في التاريخ لما هو كان المسجد الجامع مسجد مدينة الفسطاط. مسجد الجامع ومسجد مصر. اللي هو بيجمع - 00:15:58

المصريين في زاك الوقت وقعد يعني فترة طويلة جدا هو آآ المسجد الرئيس للمسلمين. على فكرة الفسطاط كمدينة فضل فيها مسجد واحد اللي هو مسجد عمرو بن العاص اللي هو المسجد الرئيس ده اللي جاي السبعين سنة - 00:16:18

اول مسجد اسس في الفسطاط بعد مسجد عمرو بن العاص كان في ز من الوليد ابن عبدالمالك في قرة ابن شريك اللي هو كان ولمصر. سنة تسعين تقريبا من الهجرة او واحد وتسعين من الهجرة. اسس جنب حصن البابليون في بجوار حصن الروم كان بيسموه حصن

كان بجواره اول مسجد يتعمل. طول السبعين سنة دولت ما فيش في الفسطاط كلها غير مسجد واحد. اللي هو المسجد الجامع مسجد عمرو ابن العاص عرفناه بهذا الاسم لأن هو المؤسس الرئيس للمسجد - 00:16:56

هنتكلم دلوقتي على بدايات تأسيس مدينة الفسطاط. الحلقة القادمة ان شاء الله نتكلم على تفصيلات خاصة بتقسيم مدينة الفسطاط. انما النهاردة بنتكلم على البدايات. فكرة اه اه المدينة المدن الاسلامية آآكتير جدا في التاريخ الاسلامي. يعني المدن التي انشأها المسلمون ابتداء. كتير يعني احنا قلنا في زمن - 00:17:12

عمر ابن الخطاب ان شئت ثلات مدن فقط. طبعا ابو بكر الصديق ما كانش فيه وقت لانشاء مدينة لأن هو حكم سنتين وشوية. وعدة شهور يعني فما كانش فترته طويلة وفترته كانت مشغولة جدا بالفتح الاسلامية وقبلها بحروب الردة. يعني كانت فترة مشحونة جدا - 00:17:42

قبل كده المسلمين اسسوا مدينة للمدينة المنورة مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام غير اسلاما يثبت الى المدينة. وانا في دروس السيرة لعكم يعني سمعتوها آآاشرت الى هذا الموضوع كلمة المدينة ليه سماها المدينة؟ آآاسباب كتيرة جدا لكن من الاشياء المهمة جدا ان - 00:18:01

المدينة هي النموذج. هو ما سماهاش اسم زي يثرب او بغداد او الرياط او كذا يعني اسم ممكن يمشي على المدينة دي بس ما يمشيش على على مدن اخرى هو سماها بلفظ المدينة كأنه بيقول للناس هو ده النموذج المدينة الامثل - 00:18:21

الافضل النموذج الذي يجب ان يحاكي ويقلد فسماه المدينة اسمه مطلق اي مدينة يعملها المسلمين المفروض تكون على نسق هذا البناء الذي تم في المدينة المنورة. عمل الجامع في مركز المدينة - 00:18:41

صلى الله عليه وسلم. وكان فيه شوارع من الجامع بتوصل اطراف المدينة المختلفة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ويتتوزع الدنيا كلها حوالين هزا المركز. عمل بيته صلى الله عليه وسلم جنب المسجد مباشرة وهكذا - 00:18:55

عمرو بن العاص كانت جنب المسجد مباشرة دار الامارة بعد كده في مراحل الدولة الاسلامية بتبقى جنب المسجد مباشرة عشان الناس كلها يكون لها وصول سهل الامير. الامير البلد لأن طبعا ما كانش الامير بيحتجب ابدا عن الناس. فلازم يكون - 00:19:12

في مركز اي حد في البلد يقدر يصل له بسهولة. عمل جنبها بيت القاضي قضاة آآكلها لازم يكونوا قريبين برضه من مركز المدينة عشان سهولة الوصول اليهم. هنلاقي ان عمرو بن العاص برضو بيوت القضاة حوالين المسجد. المسجد اللي هو - 00:19:32

بناه بيته هو حوالين المسجد. بيت المال حوالين المسجد برضو في مركز المدينة. بيقى مركز المدينة ده من اهم النقاط في المدينة كلها وحواليه طبعا برضه يعني اعتبره بالزمن. الزمن ما كانش فيه المواصلات اللي موجودة دلوقتي ما كانش فيه يعني التعقيد - 00:19:52

اللي موجودة في الكباري الجسور وما الى ذلك من امور يعني ما كانش فيه الكلام ده فكان لازم الامور تبقى ماشية بشكل يناسب البيئة اللي هم عايشين آآفيها فده مركز المدينة حوالين مركز المدينة بتبقى الاحياء - 00:20:12

الاحياء ادي المركز في المنتصف الاحياء حوالين المسجد. ممكن تكون بشكل دائري او بشكل مربع بس انا بتتوسع تدريجيا حوالين المدينة. اللي بيضع تأسيس المدينة من البداية خالص. بيقول المدينة ديت في - 00:20:34

هيكون حدودها من كذا الى كذا شمالا وجنوبا ومن كذا الى كذا شرقا وغربا. بيقى ادي المدينة بتاعتي المدينة ديت هختار في وسطها المسجد. هبيقى المسجد ده هو المكان. وبيتدى يوزع الاحياء. هبيقى هنا في حي في الشمال او حيدين - 00:20:53

او ثلاثة او عشرة وفيه هنا حيدين وفيها حيدين وزع الاحياء بتاعة المدينة قسم الاحياء على الورق كده او على بيرسم الخطة وبعد كده بينزل يطبقها على ارض الواقع. الاحياء في هذا هذه الفترة بناء الفسطاط - 00:21:11

او في فترة بناء المدن الاسلامية الاولى كانت بتؤسس على اساس القبائل يعني كل حي فيه قبيلة لأن الناس كلها عايشة حياة القبلية. القبيلة يعني عيلة دلوقتي. يعني انا بتكلم على عائلات. طبعا الكلام ده - 00:21:30

بنشوفه الى حد ما في القرى دلوقتي. او جايز يعني بدأ يختفي لازدحام البلاد وكذاك ايضا لقطع الواصل للأسف الشديد. الواصل بين الرحم. لكن احنا كنا دايما ان العيلة في في القرية كلها تكون بيتوتها جنب بعضها. ولهن علاقات اجتماعية قوية بينهم - 00:21:46 -
بعضهم لأن ده له مرجعية كبيرة. وطبعا له مرجعية حتى في الفقه يعني العيلة ديت هي بتتحمل ديات المخطئ من اهلها يعني لها تطبيقات في الحروب بيبقوا مع بعض كتلة مع بعض وعارفين بعض وخايفين على بعض وبيهمهم سمعتهم وبيهمهم اسمهم وبيهمهم ان لا - 00:22:13 -

من قبلهم فدي كلها تطبيقات عشان كده كان المسلمين بيضعوا خطة المدينة على حسب القبيلة. وده من الامور مو ده في موضوع القبلية لأن القبلية فيها امور محمودة امور مذمومة. مش كلها مذمومة مش مش ان هو خلاص بيقول الحمد لله كلنا مسلمين. يبقى واحد بقى من - 00:22:35 -

يكون ساكن جنب واحد من لخم يكون هو ساكن جنب واحد من سلمان يكون ساكن واحد من قريش. ما فيش كده. في امور عملية واقعية يحترمها المسلمين تماما. ان انا بحب رحمي اكتر ما بحب القبائل الاخرى. اه بحب كل المسلمين. بحب بلدي اكتر من البلاد الثانية. مع ان كل البلاد - 00:22:55 -

مسلمة ده ما فيهوش تعارض ابدا مع المنطق او المفهوم الاسلامي وده تطبيق عملي اهوت. باقول لك ادي تطبيقات ادي عمرو بن العاص رضي الله عنه من كرام الصحابة ومعه الزبير بن العوام والمقداد بن عمرو وعبادة بن الصامت ومسلمة بن المخلد ومعه بقى اسماء تانية كتير - 00:23:15 -

من فقهاء وعلماء الصحابة معه ابو ذر الغفارى معه ابو الدرداء معه ثوبان مولى الرسول عليه الصلوة والسلام. اسماء كبيرة كانت موجودة. عبدالله بن عمرو بن العاص موجودين في الفتح الاسلامي في الوقت ده ويعوسوا المدينين على اساس القبلية وما حدش معترض. والمعلومات كلها بتوصل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في - 00:23:34 -

المدينة المنورة ويقر كل هذه المعلومات. على هذا الاساس عمرو بن العاص رضي الله عنه اعطى مهمة التأسيس للمدينة لعدد من الصحابة على رأسهم معاوية بن حديج. رضي الله عنه. التجيبي اللي اتكلمنا عليه قبل كده اللي كان حامل - 00:23:54 -
رسالة البشرى بفتح مصر الى عمر بن الخطاب. معاوية بن ابن حديج. وشريك ابن سمية. واتكلمنا برضو عليه قبل كده اللي اتسمت على اسمه قريتكم شريك في بحيرة. في مصر. فالاتنين دولت كانوا على رأس الفريق الذي يخطط لمدينة الفسطاط - 00:24:14 -
المدينة اتقسمت تقريبا لاربعة وعشرين حي. تقريبا يعني انا الكلام ده طبعا فيه اختلافات ما بين الكتب. الروايات في ما هياش يعني اه بالدقة التي تسمح بالتحديد النهائي لكن تقريبا هو اربعة وعشرين خطة على حسب عدد القبائل التي اشتراك في عملية - 00:24:35 -

فتح الاسلامي. فاحنا عندنا اربعة وعشرين حي حوالين المسجد الجامع اللي هو مسجد عمرو بن العاص. كل قبيلة اتحدد لها مكان معين كان فيه شيء من المرونة مش مرونة كاملة. يعني انا دلوقتي المجموعة اللي حطت الخطة اللي رسمت المدينة المعماريين المسلمين في ذلك - 00:24:55 -

الالوقت يعني حطوا الخطة عمرو ابن العاص اقر الخطة خلاص انت قبيلة حمير في المكان الفلانى. قبيلة معافر في المكان الفلانى. قبيلة سلامان في المكان الفلانى. في شيء من المرونة. يعني ايه شيء من المرونة؟ يعني ممكن قبيلة ما يعجبهاش المكان اللي هي فيه لسبب او لآخر. فتطلب من عمرو ابن - 00:25:18 -

العاشرى ان هو يغير المكان بتعالها. ساعات يواافق ساعات ما يواافق حسب زروف الميديا المؤسسة. كان فيه تيسير في التغيير بيفير نذكر بعض المواقف للتغيير. كان فيه آما كانش فيه تيسير خلاص بيلزم القبيلة ان هي تقبل بالمكان الذي آه وضع فيه. لكن بشكل عام - 00:25:38 -

لما اسست المدينة مدينة الفسطاط بشكل عام تمانين تسعين في المية من القبائل قبلت باماكمها دون اعتراض في بعض القبائل غيرت هنعرف ان شاء الله في الحلقة اللي جاية او اللي بعدها مين القبائل اللي غيرت وغيرت ليه؟ يعني الاهداف اللي ورد فعل عمرو ابن

العاصر كان شكله ايه - 00:26:03

ما غيرت رد فعل عمر بن الخطاب احنا بنتكلم على موضوع كبير قوي. موضوع تأسيس مدينة مسلمة نموذج هيكل هتبقي هي دي
المركز اللي بعديه لو اي حد عايز ينشئ مدينة في مصر او مدينة في المناطق اللي هي في شمال افريقيا هيكون على - 00:26:23
بغرار مدينة الفسطاط اللي اتأسست بابددين عمرو بن العاص وكرام الصحابة واقررت بعمر بن الخطاب. فاحنا ما بنتكلمش على حاجة
بسقطة لان لازم لازم اتعمق قوي في فهم هذه النقطة ادرس بدقة الافكار اللي اتحطت في وضع آآ - 00:26:40

اه وتأسيس هذه المدينة لان الكلام ده مش كلام اه تاريخي عابر. الكلام ده هيتبني عليه احكام كثيرة جدا بعد كده. لما نيجي نعمل
القيروان في تونس هيكون على هذا - 00:27:00

لما تيجي تتأسس حتى مراكش وفاس المدن المتأخرة اللي اتأسست في مراحل الدولة الاسلامية اللاحقة بعد كده هيكون على هذا
الاساس الذي في الفسطاط. لما اجي ابني بغداد آآ او سامراء او اي مدينة من المدن الاسلامية الكبرى او الرباط في المغرب. كل دي
مدن اسلامية - 00:27:10

في عهد الدولة الاسلامية هيكون على الاسس التي وضعها الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة. ووضعها عمرو بن العاص
في الفسطاط ووضعها عتبة ابن غزوان في البصرة ووضع سعد النبي - 00:27:30

في الكوفة اللي هي المدن الأساسية الاولى التي وضع فيها الفكر الاسلامي. زي ما قلت لكم قبل كده المدينة الاسلامية كانت انعكاس
عقيدة المسلمين انعكاس لطبيعة العلاقة بين المسلمين بعضهم اه والبعض. يبقى ده - 00:27:42

فكرة عن المدينة بعض الملامح الأساسية لمدينة الفسطاط كان فيها اماكن للاسوق لكن السوق ما كانش فيها بناء لأن كانت ارض بس
السوق كان فيها اماكن لمراعي الحيوانات مفتوحة لكل المسلمين وما كانش فيها اسوار يعني ما كانش عندي - 00:28:02

ال المسلمين فكرة الصور لكن هي كانت ارض قابلة للتمدد زي ما شفنا في تقسيم المدينة ايه يبقى التفصيلات داخل هذا البناء؟ اهل الراية
ميين هم؟ وده اهل مشهورين جدا ولحد دلوقتي في شارع مهم جدا جدا - 00:28:22

بروفيسور اسمه شارع اهل الراية مين هم اهل الراية؟ ومين ايه هي مساكن اهل الراية؟ وتنزيماتها حوالين المسجد الجامع مسجد
عمرو بن العاص وهي مساكن القبائل والتطبيقات العملية اللي هناخدتها من بعض المواقف المهمة للقبائل عندما سكنت في مدينة
الفسطاط ده اللي - 00:28:40

ان شاء الله في الحلقات القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:29:00